14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 6 يوليو 2026 م الموافق 21 محرم 1448 هـ - العدد 18167 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر
الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية
خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.
الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

في مصر... حين ينتصر الشعب للحياة

المستشار سالم سلمان الوالي*

هناك لحظات في تاريخ الأمم لا تكون مجرد أحداث سياسية عابرة، بل تتحول إلى نقطة فاصلة بين زمنين: زمنٍ يبحث عن النجاة، وزمن يصنع المستقبل.

لقد اختار الشعب المصري، بإرادته، أن ينتصر للدولة، وأن يجعل الاستقرار بوابة للتنمية، والتنمية طريقًا لبناء الإنسان. ومنذ ذلك الحين، مضت مصر في مسار يقوم على ترسيخ الأمن، وتوسيع البنية التحتية، وجذب الاستثمار، وتمكين الاقتصاد؛ باعتبار أن قوة الدول لا تُقاس بما تملكه من موارد فحسب، بل بقدرتها على تحويل تلك الموارد إلى فرص وحياة كريمة.

وتحت قيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، برز توجه واضح نحو بناء الجمهورية الحديثة؛ حيث أصبح الاستثمار في الإنسان، والتعليم، والصحة، والطرق، والطاقة، والمدن الجديدة، جزءًا من رؤية متكاملة تؤمن بأن الإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها.

إن أعظم الثورات ليست تلك التي تُسقط نظامًا فحسب، بل تلك التي تُقيم دولة، وتحفظ كرامة الإنسان، وتفتح أبواب الأمل للأجيال القادمة. فحين يجتمع الشعب على هدف واحد، وتنتصر المصلحة الوطنية على الانقسام، تتحول الإرادة إلى إنجاز، ويصبح الاستقرار أساسًا للنهضة، وتغدو التنمية لغة المستقبل.

واليوم، تستعيد مصر مكانتها الإقليمية والدولية بثقة، مستندة إلى دولة قوية، ومؤسسات راسخة، ورؤية تؤمن بأن الأوطان لا تُبنى بالصخب، بل بالعمل، ولا تُحفظ بالشعارات، بل بالإنجاز.

ومن عدن، مدينة السلام والعمل وبوابة الدولة إلى مستقبلها، نبعث إلى مصر العروبة والخير رسالة تقدير ومحبة؛ فمصر التي انتصرت للحياة، تظل في وجداننا سندًا عربيًا، وعمقًا حضاريًا، ونموذجًا في قدرة الشعوب على تحويل الاستقرار إلى نهضة، والأمل إلى مشروع دولة.

*نائب وزير الصناعة والتجارة

إدارة أمن عدن تشرف على مراسيم التسليم والاستلام لقيادة شرطة السير

عدن/ خاص:

جرت مراسيم التسليم والاستلام بين مدير إدارة مرور العاصمة عدن السابق العميد عدنان محفوظ قاسم القلعة، والمدير المعين لشرطة السير العميد نصر فضل الشاويش، وذلك في إطار الإجراءات الإدارية المنظمة لانتقال مهام قيادة الإدارة.

وأنجزت عملية التسليم والاستلام بحضور لجنة مكلفة من قبل إدارة أمن عدن برئاسة العميد عبدالسلام محمد أحمد مدير إدارة الرقابة والتفتيش، والعميد علي ثابت مدير إدارة شؤون الأفراد، والعميد عثمان عفيف مدير إدارة شؤون الضباط.

وجرت المراسيم وفقًا للإجراءات القانونية والإدارية المعتمدة حيث تم استكمال أعمال الجرد والتسليم لكافة العهد والملفات والوثائق المتعلقة بسير عمل إدارة المرور، بما يضمن انتقال المهام بسلاسة واستمرارية الأداء المؤسسي.

وأكدت لجنة التسليم والاستلام أن العملية تمت في أجواء من التعاون والمسؤولية، متمنية للمدير الجديد التوفيق والنجاح في مهامه وللمدير السابق الشكر والتقدير على جهوده خلال فترة توليه قيادة إدارة شرطة السير في العاصمة عدن.

جمارك سقطرى تطالب بجهاز أشعة ونظام آلي بالميناء البحري

سقطرى/ نبيل غالب

كشف مدير عام مكتب مصلحة الجمارك بمحافظة أرخبيل سقطرى أحمد الحامد عن مواصلة المكتب استكمال إجراءات إنشاء مبنى جمارك الأرخبيل، بالتنسيق مع الحكومة، بالتزامن مع مطالبات بتوفير جهاز أشعة ونظام آلي لتطوير العمل الجمركي في الجزيرة.

وأشار الحامد إلى أن استكمال إجراءات المشروع يتم بالتنسيق مع دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع الزنداني، ووزير المالية مروان فرج بن غانم، ورئيس مصلحة الجمارك عبدالحكيم ردمان، الذي وجه بدعم الميزانية التشغيلية للمكتب.

وأكد في تصريح صحفي أن المكتب يواجه معوقات بسبب البعد الجغرافي للمحافظة، مشيداً في الوقت ذاته بالدور الذي يبذله محافظ المحافظة م. رأفت الثقلي في تذليل الصعاب وتسهيل عمل المكتب.

وطالب الحامد الجهات المعنية بسرعة توفير جهاز الأشعة في الميناء البحري لأهميته في الكشف عن البضائع القادمة وتعزيز الرقابة الجمركية، داعيا في الوقت نفسه إلى إيجاد النظام الآلي وتأهيل كوادر المصلحة وتوفير فرص عمل جديدة للشباب.

واختتم الحامد تصريحه بالتأكيد على حرص مكتب الجمارك بسقطرى على الارتقاء بمستوى الخدمات وتسهيل حركة التجارة، مشدداً على أهمية دعم الدولة بالموارد المالية اللازمة للمشاريع ذات الأولوية في القطاع الجمركي.

ندوة سياسية بمأرب تؤكد أهمية ملاحقة قيادات الحوثي دولياً وتدعو لمحاكمة قتلة حنتوس

مأرب/ عبدالله العطار:

دعت ندوة سياسية نظمتها قيادة المقاومة الشعبية بمحافظة ريمة، أمس، في مأرب، المجتمع الدولي إلى عدم التغاضي عن الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها مليشيا الحوثي الإرهابية في مناطق سيطرتها، مؤكدة أن أي محاولة للتعامل معها كطرف سياسي طبيعي تمثل قراءة قاصرة لطبيعة مشروعها، باعتبارها جماعة لا تؤمن بالشراكة أو الحلول السياسية، وأن الردع القانوني والملاحقة القضائية الدولية لقياداتها يمثلان السبيل لحماية المدنيين ووضع حد لانتهاكاتها.

وطالبت الندوة، التي حملت عنوان "رموزنا الوطنية مشاعل لا تنطفئ"، بحضور محافظ محافظة ريمة اللواء محمد الحوري، ووكلاء المحافظة، وقيادة المقاومة الشعبية، في رسالتها السياسية الحكومة الشرعية واللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، بتبني ملف استشهاد الشيخ صالح أحمد حنتوس ورفعه إلى المحاكم الدولية والمنظمات الحقوقية الأممية، بوصفه قضية نموذجية تجسد حجم الانتهاكات والإرهاب الذي يتعرض له المواطنون والرموز الفكرية والقبلية في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا.

وأكدت الندوة التي أقيمت بمدينة مأرب إحياءً للذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الشيخ صالح حنتوس، أن تضحيات الشهداء ستظل منارة تهتدي بها الأجيال في معركة استعادة الدولة والجمهورية، مشددة على أهمية توحيد الصف الوطني، وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر المشروع الإمامي، ومواصلة النضال حتى إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة.

ودعت الندوة إلى توثيق جرائم مليشيا الحوثي الإرهابية بحق العلماء والدعاة والمدنيين، وتكثيف البرامج الثقافية والإعلامية التي تعزز الهوية الوطنية، وترسخ قيم الجمهورية والحرية والعدالة، وتخلد تضحيات الشهداء.

واستعرضت الندوة ثلاث أوراق عمل، تناولت الورقة الأولى للباحث الدكتور علي الوريش "الانتقام من الإنسان والقرآن.. قراءة في سلوك مليشيا الحوثي"، مبينة الجذور الفكرية للمشروع الإمامي، وآليات توظيف العنف والانتهاكات ضد العلماء وحملة القرآن، وانعكاسات ذلك على الهوية الوطنية والدولة اليمنية، مؤكدة أهمية بناء وعي مجتمعي لمواجهة هذا المشروع وترسيخ مبادئ الجمهورية.

فيما تناولت الورقة الثانية التي قدمها الدكتور محمد القليصي "الأبعاد السياسية والاجتماعية لاستهداف الشيخ صالح حنتوس"، ساردة الظروف والملابسات التي أحاطت بالجريمة، وأثرها على المجتمع المحلي، مستعرضة المسيرة العلمية والوطنية للشيخ حنتوس ودوره في نشر قيم الاعتدال والوسطية والدفاع عن الثوابت الوطنية، باعتبار استهدافه جزءا من سياسة ممنهجة لإسكات الأصوات الرافضة للمشروع الحوثي.

واستعرضت الورقة الثالثة التي قدمها المحامي حسن الحوري "الأبعاد السياسية والقانونية والإجماع الوطني لإدانة الجريمة محليا ودوليا"، من خلال التكييف القانوني للجريمة وفق القانونين الوطني والدولي، وآليات ملاحقة مرتكبيها أمام القضاء الدولي، إلى جانب استعراض المواقف السياسية والحقوقية المنددة بالجريمة، وأهمية توحيد الجهود الوطنية لتوثيق الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها.

وأثريت الندوة بعدد من المداخلات التي أكدت أن تضحيات الشهيد صالح حنتوس تمثل رسالة وفاء لكل شهداء الجمهورية، وتعزز روح الصمود والثبات في مواجهة المشروع الحوثي، داعية إلى توحيد الخطاب الوطني، ودعم جهود استعادة الدولة، ورعاية أسر الشهداء والجرحى.

مدير الزراعة بلحج : الشراكة مع البيئة ضرورة لضمان الأمن الغذائي بالمحافظة

لحج/ عادل قايد:

أكد اجتماع ضم مدير حماية البيئة المهندس فتحي الصعو ومدير عام الزراعة الدكتور ناصر محمد هزاع، وبحضور عدد من المختصين، على اهمية الشراكة للخروج ببرامج ميدانية عاجلة تسهم في الحفاظ على الرقعة الزراعية وتحسين إنتاجية المزارعين وضمان الأمن الغذائي في لحج.

ووقف الاجتماع أمام أبرز التحديات البيئية والزراعية التي تواجه محافظة لحج، وفي مقدمتها شح المياه والجفاف وتغير المناخ والسيول والفيضانات وانجراف التربة والتصحر وزحف الكثبان الرملية على الاراضي الزراعية.

واستعرض الاجتماع العديد من القضايا الحيوية التي نشاهدها حاليا في حياتنا اليومية في البيئة والزراعة.

وخلال النقاشات أهاب الاجتماع بالحد من الآثار السلبية التي تعترض لحج في الزراعة والبيئة.

وفي ختام الاجتماع أكد الجميع على أهمية تكثيف التنسيق المثمر والتعاون بين هيئة البيئة ومكتب الزراعة لمواجهة التحديات، ووضع الخطط العملية لتشمل حصاد المياه وحماية الأراضي الزراعية من الانجراف ومكافحة التصحر، وتأهيل البنية التحتية للري، وتعزيز الوعي البيئي لدى المزارعين.

وشدد الصعو على ضرورة تبني حلول مستدامة للحد من آثار تغير المناخ، مؤكدا استعداد الهيئة لتقديم الدعم الفني والاستشاري والمشاركة في تنفيذ مشاريع بيئية مشتركة تسهم في حماية الموارد الطبيعية.

وكان مدير الزراعة ناصر هزاع قد لفت إلى حرص مكتب الزراعة على الشراكة مع البيئة لتقليص التحديات القائمة في الجانب الزراعي.

ووقف الاجتماع وبمسؤولية وحرص أمام ما تعانيه لحج من تدهور في البيئة والزراعة، وتمخض عنه العديد من الآراء والتدابير العملية الكفيلة بالحد من الظواهر التي نشاهدها حاليا في الزراعة والبيئة والحد من آثارها السلبية، وتشكيل فريق عمل لدراسة القضايا الجوهرية التي تم مناقشتها وإعداد مصفوفة تدخلات ذات أولوية.

بنك حضرموت يفتتح فرعه الجديد في عدن ويعزز مسيرة التحول نحو الصيرفة الإسلامية الرقمية

عدن / زكريا السعدي:

افتتح بنك حضرموت، أمس، فرعه الجديد في شارع التسعين بالعاصمة المؤقتة عدن، بحضور عدد من المسؤولين والشخصيات الاقتصادية والمصرفية ورجال الأعمال، في خطوة تعكس توجه البنك نحو التوسع وتعزيز حضوره في القطاع المصرفي اليمني.

وأكد الرئيس التنفيذي لبنك حضرموت، الدكتور عمر حسن أحمد، خلال حفل الافتتاح، أن تدشين فرع عدن يمثل محطة استراتيجية في مسيرة البنك، ويجسد التزامه بتقديم خدمات مصرفية حديثة تسهم في دعم النشاط الاقتصادي وتلبية احتياجات العملاء.

وأشار إلى أن البنك، منذ تأسيسه عام 2021 وبدء نشاطه أواخر عام 2023، حقق انتشارًا ملحوظًا من خلال شبكة تضم عشرة فروع وثلاثة مكاتب وأكثر من مائة وكيل، إلى جانب شبكة مراسلين في عدد من الدول، بما يعزز كفاءة خدماته المالية محليًا ودوليًا.

وأوضح أن البنك يواصل تطوير منظومته المصرفية الرقمية من خلال محفظة قروشي الرقمية وشبكة تحويلات حضرموت باي، وخدمة نقاط البيع (POS)، وأجهزة الصراف الآلي (ATM)، إضافة إلى التطبيق والموقع البنكي، ضمن رؤيته لبناء مصرف إسلامي رقمي حديث يعتمد على الابتكار وجودة الخدمات والالتزام بأعلى معايير الحوكمة والامتثال.

وجدد الدكتور عمر حسن أحمد التزام البنك بالمضي في تنفيذ خططه التوسعية، وتعزيز دوره في دعم التنمية والاستثمار وخدمة الاقتصاد الوطني، مثمنًا دعم مجلس الإدارة، والبنك المركزي اليمني، والسلطة المحلية، وكافة الجهات والشركاء الذين أسهموا في إنجاح افتتاح الفرع.

وشهد حفل الافتتاح حضور عدد من المسؤولين والشخصيات الاقتصادية والمصرفية، وممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص، إلى جانب قيادات البنك وشركائه.

يوميات

اليمن.. وطنٌ يكتب التاريخ وينتظر السلام

يكتبها / صبري سالم بن شعيب

حين يُذكر اليمن، لا يُستحضر اسم بلد فقط، بل تُفتح صفحات كتاب يمتد لآلاف السنين، كُتبت سطوره بالحضارة، ورُويت حكاياته بالإنسان، وتزينت هوامشه بجغرافيا لا تشبه إلا نفسها.

هنا، في أقصى جنوب الجزيرة العربية، ولد وطنٌ لم يكن يومًا مجرد حدود على خارطة، بل كان بوابة للقارات، وملتقىً للثقافات، ومسرحًا لحضارات سبقت كثيرًا من الأمم في بناء الدولة، وإدارة التجارة، وصناعة التاريخ.

اليمن، ذلك الاسم الذي ارتبط منذ القدم بالحكمة، والعمل، والصبر، والخصوبة، وبالإنسان الذي استطاع أن يحول الصخور إلى مدرجات زراعية، وأن يحبس السيول خلف سدود أصبحت معجزات هندسية، وأن يجعل من موقع وطنه نقطة التقاء العالم.

منذ أن أشرقت شمس ممالك سبأ ومعين وقتبان وحضرموت وحمير، واليمن يكتب فصول مجده. لم تكن تلك الممالك مجرد أسماء في كتب التاريخ، بل كانت دولًا ذات نظم سياسية واقتصادية متقدمة، جعلت من اليمن مركزًا للتجارة العالمية، تعبره قوافل البخور واللبان والتوابل، بينما كانت سفنه تبحر إلى شواطئ إفريقيا والهند وبلاد الرافدين.

وكان سد مأرب شاهدًا خالدًا على عبقرية الإنسان اليمني، الذي سبق عصره في إدارة المياه والزراعة، فازدهرت المدن، ونمت الحضارة، وتحولت الأرض إلى جنة خضراء، حتى أصبح اليمن يُعرف في كتب التاريخ بـ"العربية السعيدة".

ولم تمنح الطبيعة هذا الوطن جمالًا واحدًا، بل منحته كل ألوان الجمال.

جبالٌ تعانق السحاب، وأودية تنبض بالحياة، وسهولٌ زراعية تمتد على مد البصر، وصحارى تختزن أسرار الأرض، وسواحل يزيد طولها على ألفي كيلومتر، تطل على البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، فضلًا عن الجزر الفريدة التي تتوجها سقطرى، إحدى أكثر بقاع الأرض تنوعًا من الناحية البيئية.

وفي قلب هذه الجغرافيا الفريدة، يقع واحد من أهم الممرات البحرية في العالم... مضيق باب المندب، الذي ظل عبر التاريخ بوابة للتجارة الدولية، ومفتاحًا استراتيجيًا تتقاطع عنده المصالح الإقليمية والدولية.

لكن قيمة اليمن الحقيقية لم تكن يومًا في موقعه وحده، ولا في ثرواته الطبيعية، ولا في كنوزه المعدنية والسمكية والزراعية، بل كانت دائمًا في الإنسان اليمني.

إنسانٌ عرف كيف يتعايش مع اختلاف البيئات والثقافات واللهجات، وكيف يحافظ على روابط المجتمع رغم اتساع المسافات بين الجبل والسهل، وبين الساحل والصحراء.

وعلى امتداد المحافظات اليمنية، ظل التنوع مصدر قوة لا ضعف، وغنىً لا انقسام، حتى أصبحت الهوية اليمنية مظلةً تتسع للجميع.

غير أن العقود الأخيرة حملت لليمن تحديات متراكمة، بدأت بأزمات سياسية واقتصادية، قبل أن تصل إلى أكثر محطاتها قسوة مع اندلاع الحرب، التي لم تترك بيتًا إلا ولامست تفاصيله، ولم تفرق بين مدينة وأخرى.

سنواتُ الحرب لم تُسقط مباني فقط، بل أثقلت كاهل الإنسان بالخوف، والفقر، والنزوح، وفقدان الأحبة، وانهيار الاقتصاد، وتراجع الخدمات، وغياب الاستقرار.

واليوم، وبعد سنوات طويلة، يجد اليمن نفسه في مرحلة استثنائية؛ فلا الحرب انتهت بصورة كاملة، ولا السلام تحقق بصورةٍ شاملة. إنها مرحلة "اللا حرب واللا سلم"، حيث توقفت كثير من المعارك، لكن آثارها ما تزال حاضرة في حياة ملايين اليمنيين.

فالمواطن يستيقظ كل صباح وهو يحمل همَّ الكهرباء، والمياه، والتعليم، والعلاج، وفرصة العمل، وقيمة العملة، وأسعار الغذاء، ومستقبل أبنائه.

وفي قلب هذه الصورة، تقف عدن، المدينة التي لم تكن يومًا مجرد عاصمة مؤقتة أو ميناء تجاري، بل كانت دائمًا قصة وطن.

مدينةٌ فتحت أبوابها للجميع، دون أن تسأل القادم إليها عن محافظته، أو قبيلته، أو لهجته.

في شوارعها عاش أبناء صنعاء وتعز وإب وحضرموت وأبين ولحج وشبوة والمهرة والحديدة وذمار ومأرب وصعدة والجوف، يتشاركون العمل، والتعليم، والجيرة، والأفراح، والأحلام.

كانت عدن صورة مصغرة لليمن الكبير. وفي مدارسها وأسواقها وموانئها ومصانعها وأحيائها الشعبية، كانت تتشكل أجمل معاني المواطنة، حيث لم يكن الانتماء الأول إلا لهذه المدينة التي احتضنت الجميع بمحبة.

ولذلك، حين أصابتها الحرب، لم تتألم عدن وحدها، بل شعر اليمن كله أن جزءًا من ذاكرته يتعب.

تضررت البنية التحتية، وتراجعت الخدمات، وواجه السكان أزمات متلاحقة في الكهرباء والمياه والصحة والتعليم، بينما أرهقت الأوضاعُ الاقتصادية الأسر، وأصبح تأمين الاحتياجات الأساسية تحديًا يوميًا.

ومع ذلك، بقيت عدن تحاول أن تحافظ على روحها. ما زالت المقاهي تستقبل روادها، والأسواق تضج بالحياة، والأطفال يركضون في الأزقة، والبحر يعانق كورنيشها كل مساء، وكأن المدينة ترفض أن تستسلم للهزيمة.

إنها مدينة تعرف جيدًا أن الأوطان تُبنى بالأمل، لا باليأس.

واليمن، بكل ما مر به، لا يحتاج اليوم إلى مزيد من الانقسام، بل إلى مشروع وطني يعيد للإنسان كرامته، وللدولة حضورها، وللاقتصاد عافيته، وللتعليم مكانته، وللشباب فرصهم، وللمدن قدرتها على الحياة.

فالسلام ليس مجرد وقف لإطلاق النار، بل هو عودة المدارس إلى ضجيج التلاميذ، والمزارع إلى خضرتها، والموانئ إلى نشاطها، والمصانع إلى إنتاجها، والمغتربين إلى بيوتهم، والأمهات إلى الاطمئنان على مستقبل أبنائهن.

ورغم كل الجراح، يبقى اليمن أكبر من الحرب، وأقدم من الصراعات، وأغنى من أن تختصره سنوات الألم.

سيظل وطن الحضارات، وأرض الإنسان الأول، وموطن التنوع والجمال، يحمل في ذاكرته أمجاد الماضي، وفي قلب شعبه إيمانًا لا ينطفئ بأن الفجر، مهما طال انتظاره، لا بد أن يأتي.

فكما صنع اليمن التاريخ يومًا، يستطيع أن يصنع المستقبل مرة أخرى... حين ينتصر صوت الوطن على كل الأصوات، ويصبح السلام مشروعًا يجمع الجميع، لا حلمًا مؤجلًا.

لأن اليمن لم يُخلق للحروب، بل للحياة.